



(٣٨١) (٤٠٥)

العدد الخامس

والعشرون

التعليم الجامعي واثره في التنمية المكانية /كلية التربية الاساسية (قضاء العزيزية)

م.د فراس صالح صلال الشمري

قسم الجغرافية – كلية التربية الاساسية جامعة واسط

Firas.salal@uowasit.edu.iq

المستخلص

يهدف التعليم الجامعي الى ابرز الانشطة التي لها الاثر في تطور الاشخاص والمناطق التي تحيط بهم ونلاحظ ذلك لاسيما في محافظة واسط التي سعت الى التنمية المكانية لمنطقة الدراسة (قضاء العزيزية). ومن خلال البحث تم مناقشة التطور والتنمية الحاصلة في كلية التربية الاساسية في محافظة واسط وذلك في اعداد التدريسيين واعداد الطلاب الذين يرتادون الكلية وذلك من خلال فتح اقسام جديدة في الكلية بعدما كانت تضم قسما واحدا وهي (قسم العلوم ،قسم اللغة العربية ، قسم رياض الاطفال ، قسم الجغرافية ، قسم التاريخ ، قسم التربية الاسلامية)والتي ادت بدورها الى استيعاب اعداد اكثر من الطلبة فنجد انه بعد تأسيس الكلية سنة ٢٠٠٨/٢٠٠٩ كان عدد الاساتذة ١٧ واصبح ١٤٠ تدريسيا بينما عدد الطلاب كان ٧٢ طالبا واصبح الان ١٠٤٧ . واستنتجت الدراسة ايضا ان اكثر من نصف الطلاب هم من سكان محافظة واسط بينما نجد التدريسيين بعضهم من محافظة بغداد والباقي من محافظة واسط . اقترحت الدراسة توفير اقسام داخلية وبناء قاعات اكثر تطورا واتشاء مرآب للسيارات حتى وان احيل للاستثمار لكون المنطقة التي تقع فيها الكلية تضم اماكن ترفيهية بالقرب منها ومزودة بطرق نقل رئيسة تسهل عملية التنمية المكانية .

الكلمات المفتاحية : التنمية المكانية ، مفهوم التنمية ، ابعاد التنمية المكانية ، كلية التربية الاساسية ،

قضاء العزيزية

University Education and Its Impact on Spatial Development / College of
Basic Education (Al-Aziziyah District)

Dr. Firas Saleh Salal Al-Shammari

Department of Geography – College of Basic Education, Wasit University

Firas.salal@uowasit.edu.iq



abstract

University education is one of the most prominent activities that have an impact on the development of people and the areas surrounding them, especially we note this in Wasit governorate, which sought to spatial development of the study area (Azizia district)

Through the research, the development and development of the Faculty of basic education in Wasit governorate was discussed in the preparation of teachers and the number of students attending the college through the opening of new departments in the college after it included one department (Science Department, Arabic language department, kindergarten department, geography department, history department, Islamic education department), which in turn led to the absorption of more students, we find that after the establishment of the College in 2008/2009, the number of professors was 17 and became 140 teaching, while the number of students was 72 students and now 1047.

The study also concluded that more than half of the students are residents of Wasit governorate, while the teachers are some from Baghdad governorate and the rest from Wasit governorate.

The study proposed to provide internal departments, build more advanced halls and establish a parking garage, even if it was referred for investment, because the area where the college is located includes recreational places near it and equipped with major transport routes that facilitate the process of spatial development.

Keywords: Spatial Development, Concept of Development, Dimensions of Spatial Development, Faculty of Basic Education, Azizia District

المقدمة :

يُعد التعليم الجامعي أحد الركائز الأساسية في بناء المجتمعات الحديثة، إذ يسهم في إعداد كوادر مؤهلة تمتلك المعرفة والمهارات اللازمة لدفع عجلة التنمية في مختلف القطاعات. فهو لا يقتصر على نقل المعرفة فحسب، بل يشكل بيئة حاضنة للبحث العلمي والابتكار، مما يعزز من قدرة الأفراد على مواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية.



وفي هذا السياق، كان لكلية التربية الأساسية في قضاء العزيزية أثر مهم في التنمية المكانية من خلال تأهيل المعلمين والإداريين القادرين على تحسين جودة التعليم في المنطقة، مما ينعكس إيجابياً على المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي للسكان. كما تساهم الكلية في دعم المشاريع التنموية، وتعزيز الوعي المجتمعي، وخلق فرص عمل من خلال ربط مخرجاتها بسوق العمل المحلي. ومن ثم ، فإن التعليم الجامعي ليس مجرد وسيلة لاكتساب المعرفة، بل هو قوة محركة للتنمية المستدامة، إذ يساهم في تحسين البنية التحتية، ورفع مستوى الوعي، وتحقيق التنمية المتوازنة في المناطق المختلفة، ومنها قضاء العزيزية، الذي يستفيد من الأثر الفاعل لكلية التربية الأساسية في تحقيق نهضة تعليمية وتنموية شاملة.

أولاً : مشكلة البحث:

١- هل ساهمت كلية التربية الأساسية في قضاء العزيزية بالتنمية المكانية ؟

٢- ماهي الخدمة التي قدمتها كلية التربية الأساسية في قضاء العزيزية ؟

ثانياً : فرضية البحث :

١. اسهمت كلية التربية الأساسية في قضاء العزيزية بالتنمية المكانية .

٢. قدمت كلية التربية الأساسية في قضاء العزيزية بالعديد من الأنشطة والمرتبطة بالتعليم العالي والتي ساهمت في زيادة اعداد المعلمين ورفع المستوى الحضاري والثقافي للمتعلمين واسهمت في التنمية المكانية للمدينة بالرغم من تجاوزها حدود المنطقة.

ثالثاً : هدف البحث :

يهدف البحث الى الكشف عن اثر التعليم الجامعي في التنمية المكانية وكيفية توزيع الانشطة والعلاقات بالمخرجات البشرية ومدى تأثيره بالعلاقات المكانية للمدينة بصورة خاصة والمحافظة والعراق بصورة عامة ،يعد الهدف الى الكشف عن زيادة اعداد الطلبة والتدريسيين من خلال الزيادة في الأعداد والتطور فيها.

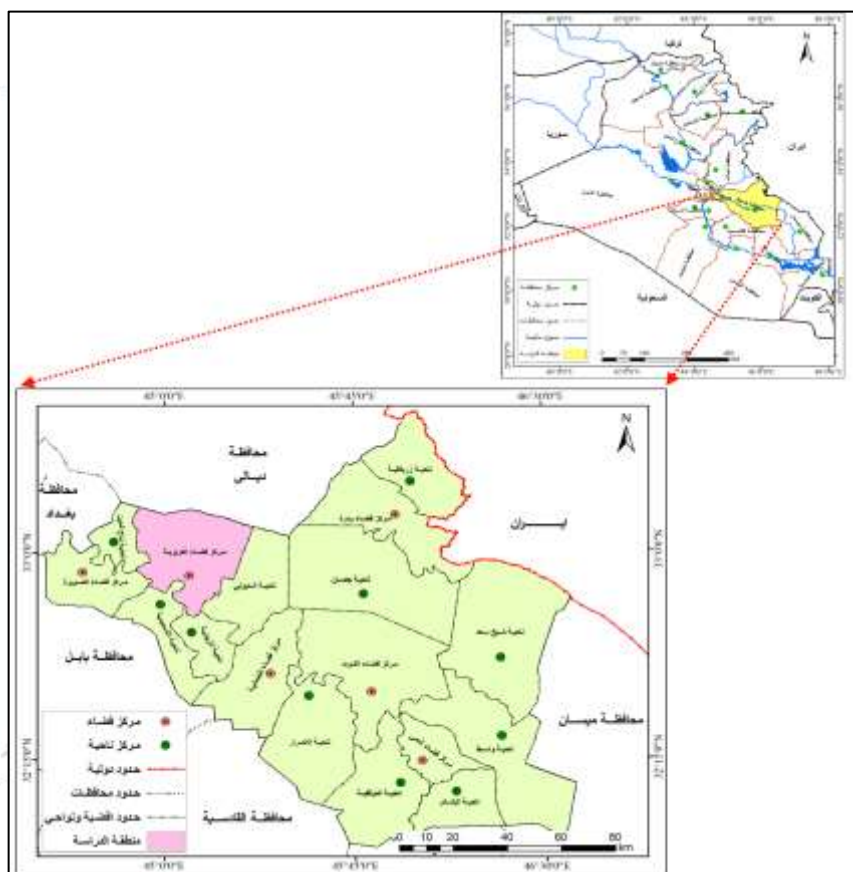
رابعاً : حدود الدراسة :

الحدود المكانية : يُعد قضاء العزيزية احد الوحدات الادارية التابعة لمحافظة واسط ويبعد من محافظة بغداد ٩٠ كم ومن محافظة واسط ٨٠ كم (سمين ، ٢٠٠٣ ، ص ١٧٨) يحد قضاء العزيزية من الشمال الغربي (قضاء الصويرة) ومن الجنوب قضاء النعمانية و من الشرق (محافظة ديالى مع قضاء بدرفي محافظة واسط وتقع مدينة العزيزية عند تقاطع دائرة العرض (٣٢،٥) شمالا وخط



طول (٣٥،٥) شرقاً وبمحاذاة للضفة اليسرى لنهر دجلة وترتبط مدينة العزيزية بشكل جيد مع المدن العراقية بواسطة شبكة من الطرق العامة والسريعة والتي تؤدي الى تعدد الانشطة الاقتصادية والوظيفية والاجتماعية. (بلدية العزيزية ، ٢٠١٢) ينظر الى الخريطة (١)
الحدود الزمانية : تعد الحدود الزمانية للبحث في مسح ودراسة التعليم الجامعي واثره مابين ٢٠٢٤-٢٠٠٩ كواقع حال الظاهرة المدروسة ،

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة من العراق ومن محافظة واسط



المصدر : الباحث بالاعتماد على خريطة العراق الادارية ١:١٠٠٠٠٠

خامساً : مفهوم التنمية :

وهي عملية تهدف الى التغير الجذري في البنية الاجتماعية والتي تتبناها المؤسسات الوطنية وتسعى الى التنمية وتسرع من النمو الاقتصادي ومكافحة الفقر الاقتصادي ورفع المستوى الثقافي للفرد والمجتمع وتهدف التنمية الى تحقيق اقصى قدر ممكن من استغلال الامثل للموارد الاقتصادية



والطبيعية والاجتماعية والاستفادة من الطاقات البشرية المتدربة وبالإمكانات المتاحة (الخصاب ٢٠١٤، ص ٩)

ويعد التعليم الجامعي من اهم الروافد التي ترفد المجتمع بالمترربين والمتعلمين في مختلف الاختصاصات العلمية والادبية التي تأخذ على عاتقها تطوير المجتمع الذي يسعى الى تحقيق الاهداف في تنمية المجتمعات ولاسيما المحلية .

التنمية المكانية: وهي التنمية التي تعني التوزيع المكاني الفعال كما ونوعا وكيفا للغايات وهي التطوير المكاني لمنطقة الدراسة من خلال المخرجات التنمية و الوظائف المتعددة لخريجي الكلية و النشاطات كافة ضمن المجال المكاني لتحقيق اهداف اجتماعية وفكرية واقتصادية مرسومة خلال فترة زمنية معينة (Anthony cataneses and james snyder، ١٩٧٩، p311)

وتعتمد التنمية المكانية على ثلاثة ابعاد (غنيم، ٢٠١٧، ص ٦٣):-

- المكاني - وهي كلية التربية الاساسية.
- القطاعي - ضمن منطقة محددة وهي كلية التربية الاساسية جامعة واسط في (قضاء العزيزية)
- الزماني - هي تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بمخرجاتها وهي الكلية التربية الاساسية خلال فترة زمنية معينة ومستمرة .

اهمية التعليم الجامعي وعلاقته بالتنمية المكانية :-

١- لا يمكن فصل التعليم الجامعي عن التنمية المكانية والذي يؤثر في العلاقة المكانية من خلال الأنشطة الاقتصادية واستمراريتها وتطورها .

٢- يعد التعليم الجامعي من اهم الاسباب التي تؤدي الى التنمية البشرية وارتباطها بالتنمية المكانية من خلال المخرجات الكلية التربية الاساسية و تتعدد الاختصاصات وتنوعها

٣-التفاعل الحاصل ما بين الكلية والمؤسسات المجاورة والقريبة منها والتي تساهم في حركة اقتصادية من خلال الأنشطة التجارية والمتمثلة بالأسواق وحركة النقل ومركبات الاجرة والمباني المحيطة كسكن الاساتذة وللطلبة وغيرها.

٤-التنمية المكانية للكلية مع المؤسسات والاماكن الترفيهية والتي اسهمت في تحسين الاستثماري فيها والمناطق المجاورة .

سادساً : مراحل تطور كلية التربية الاساسية جامعة واسط :-

وتعد الكلية التي تم انشاؤها في عام (٢٠٠٨-٢٠٠٩) والتي تضم العديد من الاساتذة الكفاء ويصل حاليا الى (١٤٠) تدريسيا وكانت تضم قسمين فقط وهما العلوم واللغة العربية وتم استحداث قسم رياض الاطفال عام (٢٠١١-٢٠١٢) وتم استحداث قسم الاجتماعيات عام (٢٠١٢-٢٠١٣) وتم تخصص في قسم الاجتماعيات الى



قسمين الجغرافية والتاريخ وتم في عام (٢٠١٥-٢٠١٦) تم استحداث قسم التربية الاسلامية وكذلك تضم الكلية العديد من المختبرات وهي خمس مختبرات علمية وهي الحاسوب ومختبرات العلوم وغيرها ، وليديها العديد من البحوث المنشورة والتي وصلت عام (٢٠٢٤-٢٠٢٥) الى اكثر من بحث علمي في التخصصات العلمية كافة وتضم الكلية مجلة أكاديمية وعلمية والتي تتولى عملية ترصين البحوث العلمية .

لوح (١) مراحل تطور كلية التربية الاساسية / جامعة واسط للمدة (٢٠٠٩-٢٠٢٣)



المصدر : الباحث بالاعتماد على القمر الصناعي كويك بيرد ذات دقة تمييز ١٠ متر

التوزيع المكاني لأساتذة الكلية والطلاب للكلية التربية الاساسية ويشمل :
اولا- التوزيع المكاني لأساتذة كلية التربية الاساسية على مستوى الكلية :

من خلال الجدول (١) نجد ان التدريسيين في الكلية التربية الاساسية من حيث السكن قد بلغ اعدادهم في عام (٢٠٠٨-٢٠٠٩) ١٣ تدريسي من محافظة واسط بالنسبة (٨١.٣%) واقلها في بغداد وبنسبة (١٨.٧%) .

وقد تزايد عدد التدريسيين لعام (٢٠١١-٢٠١٢) الى ١٦ تدريسي وكانت النسبة الاعلى الى محافظة واسط الى (٦٦.٧%) واقلها بغداد وبنسبة (٣٣.٣%) ولقد زادت عن النسبة الى احتياج الكلية الى الاختصاصات متنوعة لدعم عملية التنمية المكانية بالكوادر التدريسية .



وايضا ازداد التدريسي لعام (٢٠١٢-٢٠١٣) ليصل الى ٢٤ تدريسيا وكانت اعلاها في واسط وبنسبة مرتفعة تصل الى (٧٢.٨%) واقلها في بغداد وبنسبة (٢٧.٢%) .
وأزدد عدد التدريسيين لعام (٢٠١٥-٢٠١٦) وبلغ عددهم ٣٢ تدريسيا وكانت اعلاها في محافظة واسط وبنسبة تصل (٦٩.٦%) واقلها في بغداد وبنسبة اعلى من سابقتها وكانت (٣٠.٤%) .
وأزادت اعداد التدريسيين لعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) وكانت الاعداد الى ضعف الاعداد وذلك يعود الى سياسة الحكومة المتبعة في تعيين اصحاب الشهادات العليا ورغد الجامعات بالاختصاصات كافة والتي تساهم في اتمام عملية التنمية المكانية والتي يساهم الجانب البشري في ديمومته وتطوره وانجاح العملية لمنطقة الدراسة وكانت اعلاها في محافظة واسط وبنسبة عالية (٨٥.٣%) واقلها في بغداد وبنسبة (١٠.٧%) ونلاحظ من خلال الجدول ان اقلها في بغداد وعدد التدريسيين يصل الى (١٥) تدريسي في حين كانت تقريبا الاعداد نفسها في الكلية في عام (٢٠٠٩) ولهذا نجد ان الزيادة في الاعداد للتدريسيين يؤدي الى زيادة اعداد الطلبة الجامعيين والذي بدوره يؤدي الى التنمية المكانية للمنطقة بصورة خاصة والعراق بصورة عامة، ينظر الشكل (١)، صورة (١) .

جدول (١) التوزيع المكاني لأساتذة كلية التربية الاساسية على مستوى الكلية من حيث السكن

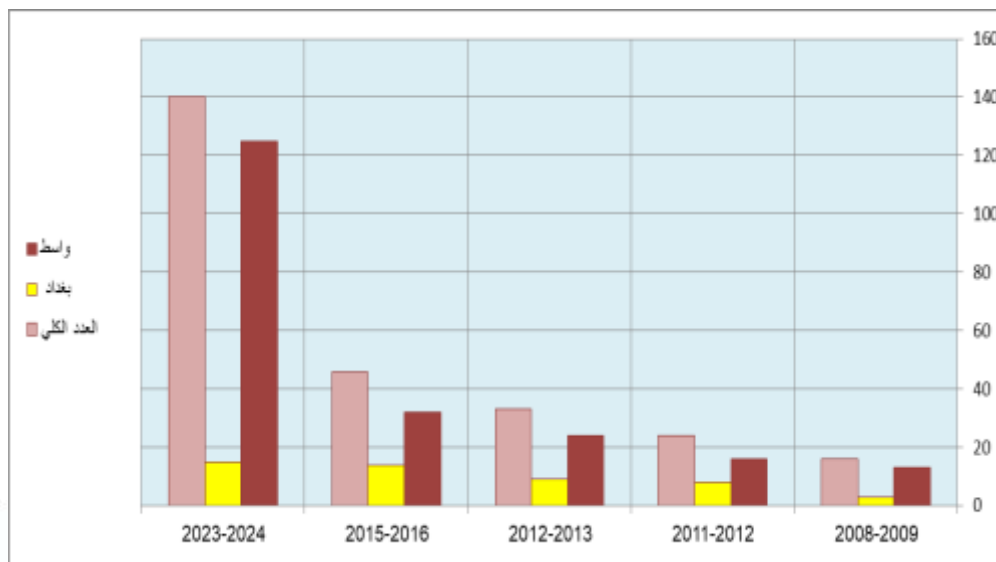
للأعوام (٢٠٠٨-٢٠٢٤)

ت	السنوات	واسط		خارج المحافظة (بغداد)		العدد الكلي	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	٢٠٠٨-٢٠٠٩	١٣	٨١.٣%	٣	١٨.٧%	١٦	١٠٠%
٢	٢٠١١-٢٠١٢	١٦	٦٦.٧%	٨	٣٣.٣%	٢٤	١٠٠%
٣	٢٠١٢-٢٠١٣	٢٤	٧٢.٨%	٩	٢٧.٢%	٣٣	١٠٠%
٤	٢٠١٥-٢٠١٦	٣٢	٦٩.٦%	١٤	٣٠.٤%	٤٦	١٠٠%
٥	٢٠٢٣-٢٠٢٤	١٢٥	٨٥.٣%	١٥	١٠.٧%	١٤٠	١٠٠%

المصدر : الباحث بالاعتماد على قسم الشؤون الادارية، شعبة التسجيل لكلية التربية الاساسية لسنة ٢٠٢٤

شكل رقم (١) التوزيع المكاني لأساتذة كلية التربية الاساسية على مستوى الكلية من حيث السكن

للأعوام (٢٠٠٨-٢٠٢٤)



المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على جدول (١) .

صورة (١) كلية التربية الاساسية جامعة واسط



المصدر : من اعداد الباحث ، الدراسة الميدانية بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٥)

١-١: التوزيع العددي والنسبي لأساتذة قسم العلوم :

يعد اول الاقسام للدراسة في كلية التربية الاساسية اذ تم افتتاحه في عام (٢٠٠٨-٢٠٠٩) والذي يضم سبعة اساتذة اخذتم الاسناد الاول لتنظيم العمل الاكاديمي للكلية والبذرة الاول لمشروع التنمية



المكانية للكلية وللمنطقة القريبة منها والتي سعت الى التطوير المنطقة المكانية من خلال استقطاب الاساتذة الاكفاء من بغداد ومن محافظة واسط، ينظر الصورة (٢).

اذ نجد ان اعداد هذا القسم قد تغيرت بسبب التوسع في الكلية والتي اسست النواة الاولى للتنمية المكانية لمنطقة الدراسة اذ نجد ان عام (٢٠٠٨-٢٠٠٩) وكانت اعدادهم (٧) اساتذة نسبة محافظة واسط اعلى بقليل من محافظة بغداد وكانت على التوالي (٥٧.٢%) و(٥٨.٨%) ينظر الجدول (٢). وفي عام (٢٠١١-٢٠١٢) زادت اعداد الاساتذة في القسم ال (٩) وكانت نسبة محافظة واسط زادت وبنسبة (٥٥.٦%) وثم بغداد وبنسبة (٤٤.٤%) .

صورة (٢) بناية قسم العلوم كلية التربية الاساسية جامعة واسط



المصدر: من اعداد الباحث، الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٣/٦/٢٠٢٤

وفي عام (٢٠١٢-٢٠١٣) زادت اعداد الاساتذة في القسم وكانت (١٠) وتوزعت ما بين اعلاها في واسط وبنسبة (٦٠%) وثم بغداد (٤٠%) . وفي عام (٢٠١٥-٢٠١٦) زادت اعداد الاساتذة في القسم الى (١٢) استاذ وكانت النسبة اعلاها في واسط (٧٥%) وثم بغداد وبنسبة (٢٥%) وفي



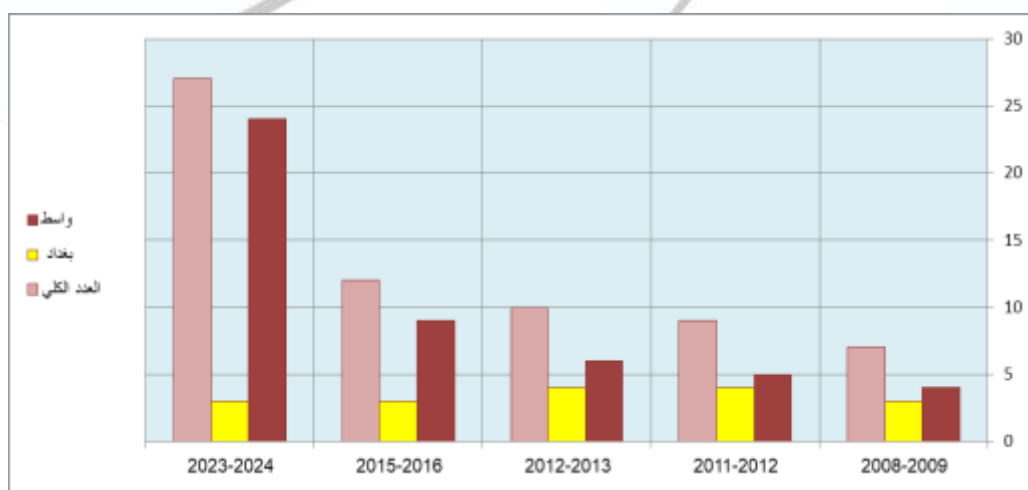
عام (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) زادت اعداد الاساتذة الى (٢٧) استاذًا وكانت ايضا اعلاها في واسط وبنسبة (٨٨.٩%) واقلها في بغداد وبنسبة (١١.١%) اذ نرى تأثير المستوى التعليمي واضحا من خلال اعداد الاساتذة وزيادة اعداد الطلبة والتي بدورها ادت الى التنمية المكانية لمنطقة الدراسة ، ينظر الشكل (٢).

جدول (٢) التوزيع المكاني لأساتذة كلية التربية الاساسية في قسم العلوم من حيث السكن للأعوام (٢٠٠٨-٢٠٢٤)

ت	السنوات	واسط		خارج المحافظة (بغداد)		العدد الكلي	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	٢٠٠٨-٢٠٠٩	٤	٥٧.٢%	٣	٤٢.٨%	٧	١٠٠%
٢	٢٠١١-٢٠١٢	٥	٥٥.٦%	٤	٤٤.٤%	٩	١٠٠%
٣	٢٠١٢-٢٠١٣	٦	٦٠%	٤	٤٠%	١٠	١٠٠%
٤	٢٠١٥-٢٠١٦	٩	٧٥%	٣	٢٥%	١٢	١٠٠%
٥	٢٠٢٣-٢٠٢٤	٢٤	٨٨.٩%	٣	١١.١%	٢٧	١٠٠%

المصدر : الباحث بالاعتماد على قسم الشؤون الادارية، شعبة التسجيل لكلية التربية الاساسية لسنة ٢٠٢٤

شكل (٢) التوزيع المكاني لأساتذة كلية التربية الاساسية في قسم العلوم من حيث السكن للأعوام (٢٠٠٨-٢٠٢٤)



المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على جدول (٢)



١-٢: التوزيع العددي والنسبي لاساتذة قسم اللغة العربية:

ويعد ايضا من الاقسام التي اسستها كلية التربية الاساسية وكانت انطلاقتها الى التنمية البشرية والمكانية في عام (٢٠٠٨-٢٠٢٤) والتي تعد من الاقسام التي يندم فيها وجود الاساتذة حتى عام ٢٠٢٤ وبعدد (٢) وسوف نبين الاعداد ونسبة الاساتذة في القسم ينظر الجدول (٣) . وفي عام (٢٠٠٨-٢٠٠٩) كانت اعداد الاساتذة تصل الى (٩) ونسبة (١٠٠%) من محافظة واسط وتخلو من محافظة بغداد او اي محافظة اخرى لوجود العنصر الكفوء . وفي عام (٢٠١١-٢٠١٢) زاد اعداد الاساتذة في القسم الى (٩) وكانت نسبة محافظة واسط ونسبة (١٠٠%) .

وفي عام (٢٠١٢-٢٠١٣) زادت اعداد الاساتذة في القسم وكانت (١٠) وتوزعت اعلاها في واسط ونسبة (١٠٠%) .

وفي عام (٢٠١٥-٢٠١٦) زادت اعداد الاساتذة في القسم الى (١٠) استاذ وكانت بنسبة اعلاها في واسط (١٠٠%) .

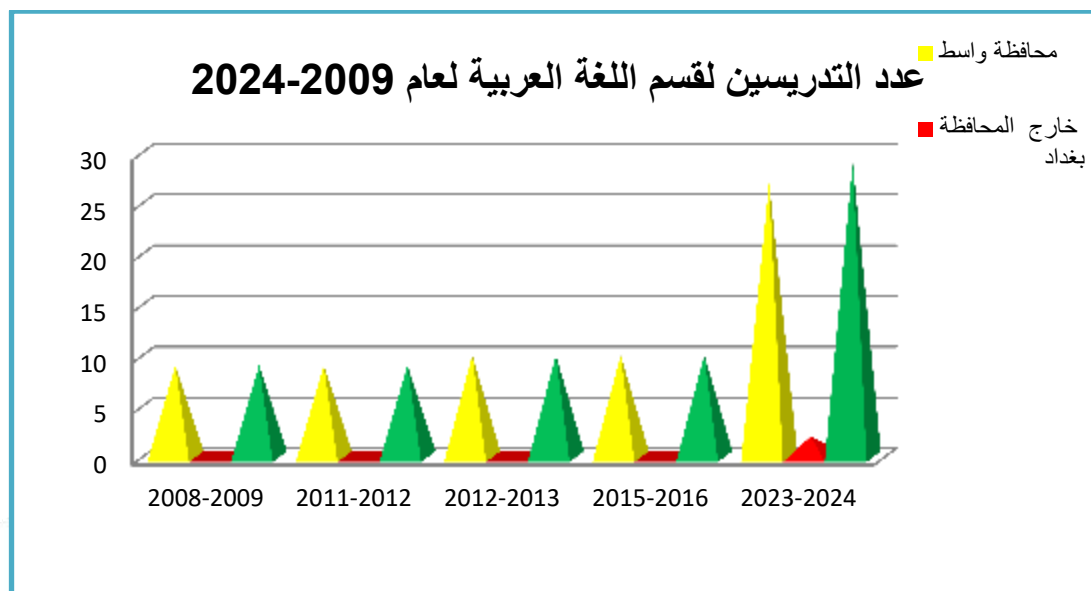
وفي عام (٢٠٢٣-٢٠٢٤) زادت اعداد الاساتذة الى (٢٩) استاذ وكانت ايضا اعلاها في واسط ونسبة (٩٣.١%) واقلها في بغداد ونسبة (٦.٩%) اذ نرى تأثير المستوى التعليمي والاكاديمي واضحا من خلال اعداد الاساتذة وعلى مرور السنوات الدراسية وقلة اعداد الاساتذة من بغداد واضح والتي بدورها ادت الى التنمية المكانية لمنطقة الدراسة، ينظر الشكل (٣) .

جدول (٣) التوزيع المكاني لاساتذة كلية التربية الاساسية في قسم اللغة العربية من حيث السكن للأعوام (٢٠٠٨-٢٠٢٤)

ت	السنوات	واسط	خارج المحافظة (بغداد)	العدد الكلي
١	٢٠٠٨-٢٠٠٩	٩	٠	٩
٢	٢٠١١-٢٠١٢	٩	٠	٩
٣	٢٠١٢-٢٠١٣	١٠	٠	١٠
٤	٢٠١٥-٢٠١٦	١٠	٠	١٠
٥	٢٠٢٣-٢٠٢٤	٢٧	٢	٢٩

المصدر : الباحث بالاعتماد على قسم الشؤون الادارية، شعبة التسجيل لكلية التربية الاساسية لسنة ٢٠٢٤

شكل رقم (٣) التوزيع المكاني لاساتذة كلية التربية الاساسية في قسم العلوم من حيث السكن للأعوام (٢٠٠٨-٢٠٢٤)



المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على جدول (٣)

٣-١: التوزيع العددي والنسبي لأساتذة قسم رياض الاطفال كلية التربية الاساسية :

ويعد من الاقسام الذي تم تأسيسه بعد قسم العلوم وقسم اللغة العربية والذي تم المباشرة بالعمل في عام (٢٠١١-٢٠١٢) وكان اعداد الاساتذة في القسم (٦) وكانت نسبة محافظة واسط وبنسبة (٦٦.٧%) وثم بغداد وبنسبة (٣٣.٣%)، ينظر الجدول (٤) .

وفي عام (٢٠١٢-٢٠١٣) قلت اعداد الاساتذة في القسم وكانت (٥) وتوزعت ما بين اعلاها في واسط وبنسبة (٦٠%) وثم بغداد (٤٠%) .

وفي عام (٢٠١٥-٢٠١٦) لقد كانت الاعداد نفسها الاساتذة في القسم الى (٥) استاذ وكانت النسبة اعلاها في واسط (٦٠%) وثم بغداد وبنسبة (٤٠%) .

وفي عام (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) زادت اعداد الاساتذة الى (٢٠) استاذاً وكانت ايضا اعلاها في واسط وبنسبة (٩٠%) واقلها في بغداد وبنسبة (١٠%)

ونجد ان اعداد الاساتذة في قسم رياض الاطفال قد زادت الى اربعة اضعاف وهذا يدل على ارتفاع مستوى التعليم الجامعي حيث نرى تأثيره واضحا من خلال الاعداد المتزايدة للأساتذة وزيادة اعداد الطلبة والتي بدورها ادت الى التنمية المكانية للمنطقة الدراسة، ينظر الشكل (٤) ، الصورة (٣) .

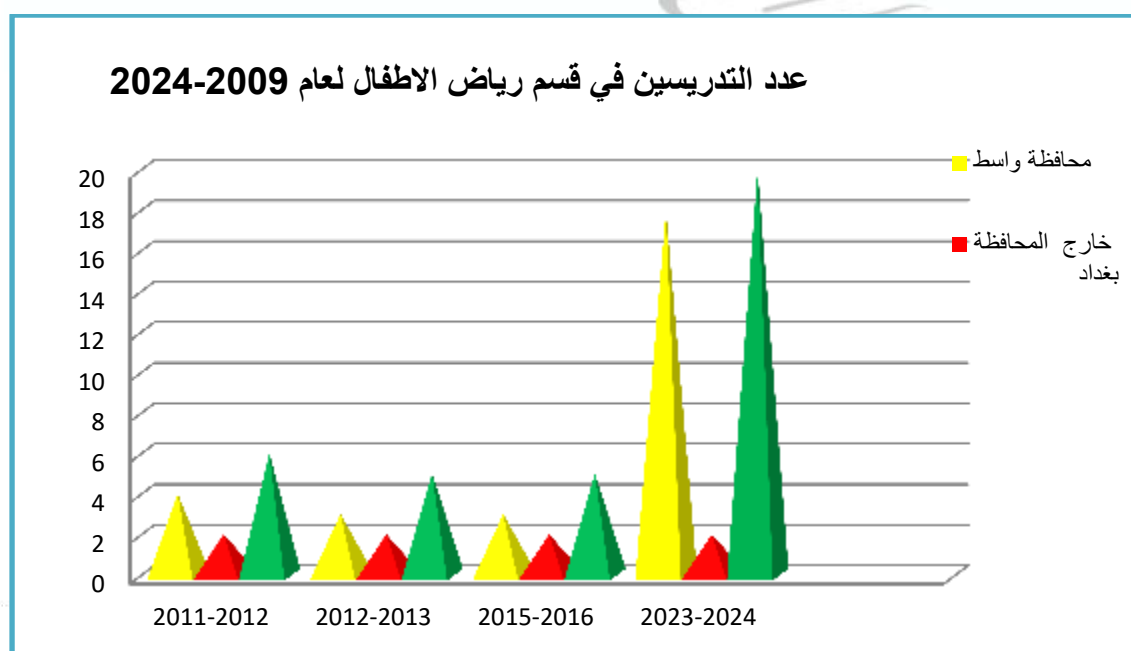
جدول (٤) التوزيع المكاني لأساتذة كلية التربية الاساسية في قسم رياض الاطفال من حيث السكن للأعوام (٢٠١١-٢٠٢٤)



ت	السنوات	واسط	خارج المحافظة (بغداد)	العدد الكلي
١	٢٠١٢-٢٠١١	٤	٢	٦
٢	٢٠١٣-٢٠١٢	٣	٢	٥
٣	٢٠١٦-٢٠١٥	٣	٢	٥
٤	٢٠٢٤-٢٠٢٣	١٨	٢	٢٠

المصدر : الباحث بالاعتماد على قسم الشؤون الادارية، شعبة التسجيل لكلية التربية الاساسية لسنة ٢٠٢٤

شكل (٤) التوزيع المكاني لأساتذة كلية التربية الاساسية في قسم رياض الاطفال من حيث السكن
للأعوام (٢٠٢٤-٢٠١١)



المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على جدول (٤).

صورة (٣) قسم رياض الاطفال في كلية التربية الاساسية - واسط



المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية بتاريخ (٢٠٢٤/٣/١٠)

٤-١: التوزيع العددي والنسبي في قسم الاجتماعيات كلية التربية الاساسية :-

ويعد من الاقسام الذي تم تأسيسه بعد قسم العلوم وقسم اللغة العربية وقسم رياض الاطفال والذي تمت المباشرة بالعمل فيه عام (٢٠١٢-٢٠١٣) وكانت اعداد الاساتذة في القسم (٨) وكانت نسبة محافظة واسط وبنسبة (٦٢.٥%) وثم بغداد وبنسبة (٣٧.٥%) ينظر الجدول (٥) ثم تم توسعة القسم وانبثق منها عدة اقسام منها قسم الجغرافية وقسم التاريخ، ينظر الشكل (٥) .

جدول (٥) التوزيع المكاني لأساتذة كلية التربية الاساسية في قسم الاجتماعيات من حيث السكن للأعوام (٢٠١٢-٢٠١٣)

ت	السنة	واسط	خارج المحافظة (بغداد)	العدد الكلي
١	٢٠١٢-٢٠١٣	٥	٣	٨
		٦٢.٥%	٣٧.٥%	١٠٠%

المصدر : الباحث بالاعتماد على قسم الشؤون الادارية، شعبة التسجيل لكلية التربية الاساسية لسنة ٢٠٢٤

شكل رقم (٥) التوزيع المكاني لأساتذة كلية التربية الاساسية في قسم الاجتماعيات من حيث السكن للأعوام (٢٠١٢-٢٠١٣)



عدد التدريسين قسم الاجتماعيات لعام 2012-2013



المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على الجدول (٥).

٥-١: التوزيع العددي والنسبي في قسم الجغرافية كلية التربية الاساسية :-

ويعد من الاقسام الذي تم تأسيسه بعد قسم العلوم وقسم اللغة العربية وقسم رياض الاطفال والذي تم المباشرة بالعمل فيه عام (٢٠١٥-٢٠١٦) وكانت اعداد الاساتذة في القسم (٨) وكانت نسبة محافظة واسط ونسبة (٦٢.٥%) و ثم بغداد ونسبة (٣٧.٥%) ينظر الجدول (٦) ثم تم توسعة القسم في اعداد الاساتذة من ذوي الاختصاصات الجغرافية المتنوعة منها الجغرافية البشرية والطبيعية وطرائق التدريس لكي ترفد المجتمع من الاختصاصات كافة والتي تؤدي الى خلق جيل من المثقفين و ثم تؤدي الى التنمية المكانية والبشرية للمجتمع عموما والى مدينة العزيزية بصورة خاصة والتي تكون مصدرا لانطلاق الفكري والبشري ، وفي عام (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) زادت اعداد الاساتذة الى (١٤) استاذ وكانت ايضا اعلاها في واسط ونسبة (٨٥.٧%) واقلها في بغداد ونسبة (١٤.٣%)، ينظر الشكل (٦).

جدول رقم (٦) التوزيع المكاني لأساتذة كلية التربية الاساسية في رياض الاطفال من حيث

السكن للأعوام (٢٠١٥-٢٠٢٤)

ت	السنوات	واسط	خارج المحافظة (بغداد)	العدد الكلي
١	٢٠١٥-٢٠١٦	٥	٣	٨
٢	٢٠٢٣-٢٠٢٤	١٢	٢	١٤

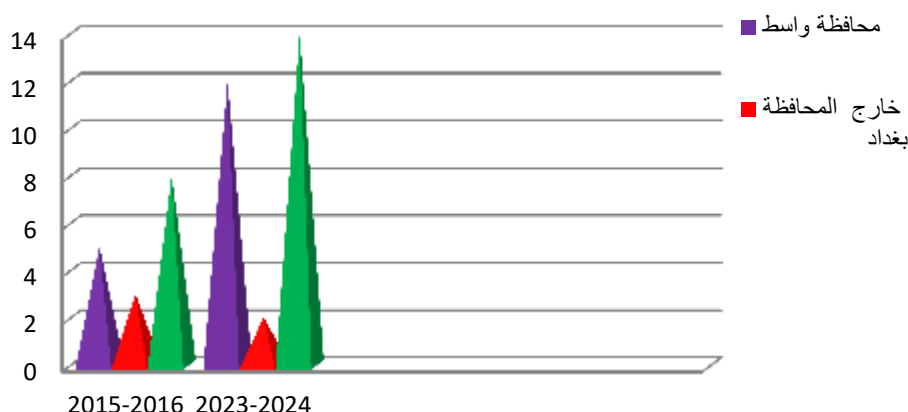
المصدر : الباحث بالاعتماد على قسم الشؤون الادارية، شعبة التسجيل لكلية التربية الاساسية لسنة ٢٠٢٤

شكل رقم (٦) التوزيع المكاني لأساتذة كلية التربية الاساسية في رياض الاطفال من حيث السكن

للأعوام (٢٠١٥-٢٠٢٤)



عدد التدريسي قسم الجغرافية لعام 2015-2024



المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على الجدول (٦).

صورة (٤) بناية قسم الجغرافية في عام ٢٠٢٤



المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية بتاريخ (٢٠٢٤/٣/٢٠)

٦-١: التوزيع العددي والنسبي في قسم التأريخ كلية التربية الاساسية :-

ويعد من الاقسام الذي تم تأسيسه بعد قسم العلوم وقسم اللغة العربية وقسم رياض الاطفال والذي تم المباشرة بالعمل فيه عام (٢٠١٥-٢٠١٦) وكان اعداد الاساتذة في القسم (٦) وكانت نسبة



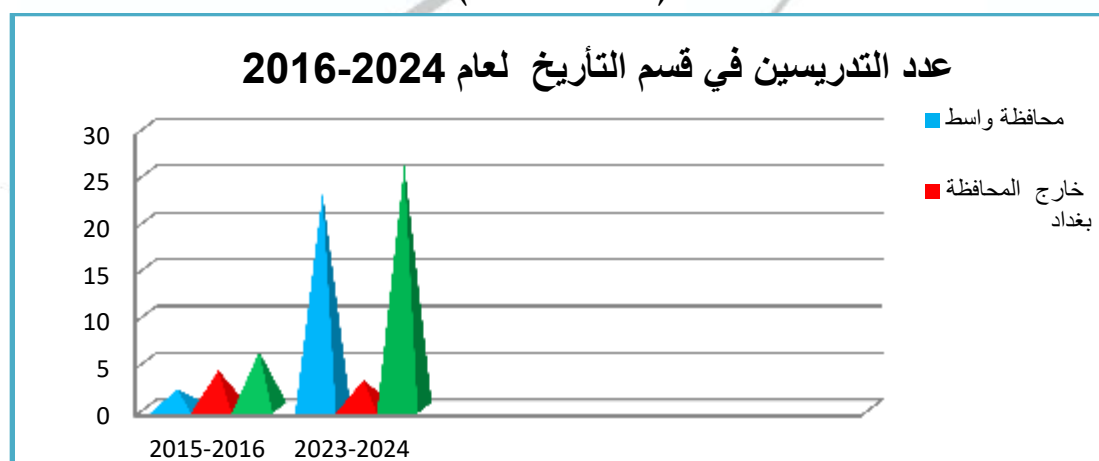
محافظة بغداد اعلى وبنسبة (٦٦.٧%) و ثم محافظة واسط وبنسبة (٦٦.٧%) ينظر الجدول (٧) ثم تم توسعة القسم في اعداد الاساتذة من ذوي الاختصاصات التأريخ المتنوعة منها التاريخ القديم والاسلامي والحديث وطرائق التدريس لكي ترفد المجتمع من الاختصاصات كافة والتي تؤدي الى التنمية المكانية والبشرية للمجتمع عموما والى المدينة العزيزية بصورة خاصة والتي تكون مصدر الانطلاق للتنموي ، وفي عام (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) زادت اعداد الاساتذة الى (٢٦) استاذًا وكانت اعلاها في واسط وبنسبة (٨٨.٥%) واقلها في بغداد وبنسبة (١١.٥%) ينظر الشكل (٧) .

جدول (٧) التوزيع المكاني لأساتذة كلية التربية الاساسية في قسم التأريخ من حيث السكن للأعوام (٢٠١٥-٢٠٢٤)

ت	السنوات	واسط	خارج المحافظة (بغداد)	العدد الكلي
١	٢٠١٥-٢٠١٦	٢	٤	٦
٢	٢٠٢٣-٢٠٢٤	٢٣	٣	٢٦

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على قسم الشؤون الادارية، شعبة التسجيل لكلية التربية الاساسية لسنة ٢٠٢٤

شكل (٧) التوزيع المكاني لأساتذة كلية التربية الاساسية في قسم التأريخ من حيث السكن للأعوام (٢٠١٥-٢٠٢٤)



المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على الجدول (٧).

صورة رقم (٥) بناية قسم التاريخ ورئاسة قسم اللغة العربية



المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية بتاريخ (٢٦/٣/٢٠٢٤)

٧-١: التوزيع العددي والنسبي في قسم التربية الاسلامية كلية التربية الاساسية :-

ويعد من الاقسام الذي تم تأسيسه بعد قسم العلوم وقسم اللغة العربية وقسم رياض الاطفال والذي تم المباشرة بالعمل فيه عام (٢٠١٥-٢٠١٦) وكان اعداد الاساتذة في القسم (٥) وكانت نسبة محافظة واسط اعلى وبنسبة (٦٠%) و ثم محافظة بغداد وبنسبة (٤٠%) ينظر الجدول (٨) ثم تم توسعة القسم في اعداد الاساتذة من ذوي الاختصاصات المتنوعة منها الفقه والاسلامي والحديث وطرائق التدريس وغيرها لكي ترفد المجتمع من الاختصاصات كافة والتي تؤدي الى التنمية المكانية والبشرية للمجتمع عموما والى مدينة العزيزة بصورة خاصة والتي تكون مصدر الانطلاق التنموي والمعرفي، وفي عام (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) زادت اعداد الاساتذة الى (٢٤) استاذًا وكانت اعلاها في واسط وبنسبة (٨٧.٥%) واقلها في بغداد وبنسبة (١٢.٥%)، ينظر الشكل (٨) .

للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

جدول (٨) التوزيع المكاني لأساتذة كلية التربية الاساسية في قسم التربية الاسلامية من حيث

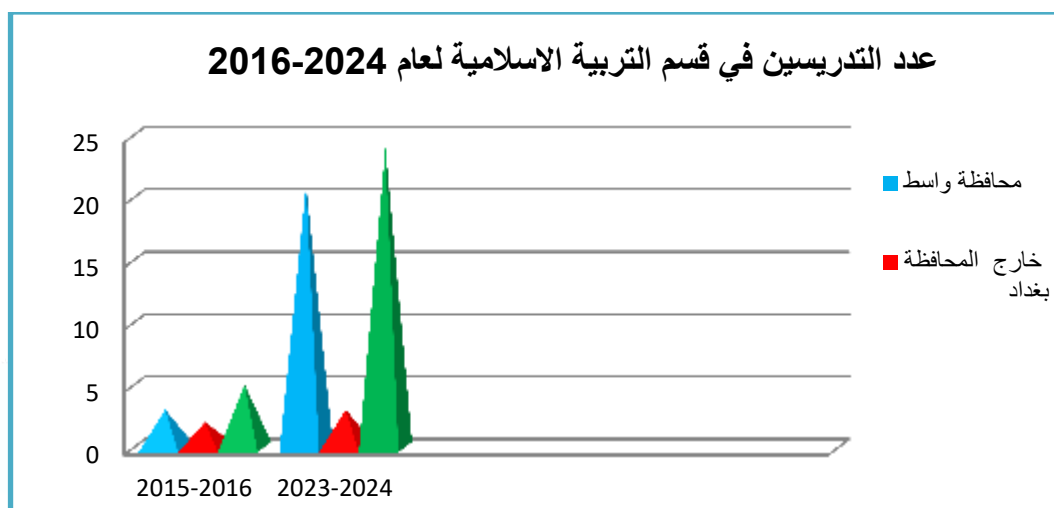
السكن للأعوام (٢٠١٥-٢٠٢٤)

ت	السنوات	واسط	خارج المحافظة (بغداد)	العدد الكلي
١	٢٠١٥-٢٠١٦	٣	٢	٥
٢	٢٠٢٣-٢٠٢٤	٢١	٣	٢٤

المصدر : الباحث بالاعتماد على قسم الشؤون الادارية، شعبة التسجيل لكلية التربية الاساسية لسنة ٢٠٢٤



شكل (٨) التوزيع المكاني لأساتذة كلية التربية الأساسية في قسم التربية الإسلامية من حيث السكن للأعوام (٢٠١٥-٢٠٢٤)



المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على الجدول (٨).

ثانياً: التوزيع المكاني لطلاب كلية التربية الأساسية جامعة واسط :-

يعد طلاب الجامعات من خلال المستوى المعرفي والفكري من اهم الدراسات التي تهتم بهم لكونهم الرافد الى جميع مؤسسات الدولة الخاصة والعامة لما لها من تأثير على المجتمعات والتي تودي الى التنمية المكانية لمنطقة الدراسة فتؤدي عملية الاستمرار بتوافد الطلبة الى تنمية منطقة الدراسة بما تقدمه من جملة من الخدمات من سكن ونقل وترفيه وخدمات اخرى متنوعة ومتعددة مما يساعد على جعل منطقة الدارسة اكثر تطوراً في التنمية المكانية فيها لكون المجتمع الطلابي يحتاج الى العديد من الفعاليات والخدمات ومن خلال الدراسة كلية التربية الأساسية من حيث الطلبة نجد ان اعداد الطلبة قد زاد الى اكثر من عشرة اضعاف حيث كانت عام (٢٠٠٨-٢٠٠٩) كانت اعداد الطلاب تصل الى (٧٢) والتي كانت البذرة الاولى للتنمية المكانية لمنطقة الدراسة نسبة محافظة واسط اعلى بقليل من باقي المحافظات وكانت على التوالي (٥٢.٨%) و(٤٧.٤%)، ينظر الجدول (٩)، وفي عام (٢٠١١-٢٠١٢) زاد اعداد الطلاب في الاقسام ال (٣٢٨) وكانت نسبة محافظة واسط زادت وبنسبة (٦٨.٩%) وثم باقي المحافظات وبنسبة (٣١.٤%) . وفي عام (٢٠١٢-٢٠١٣) زادت اعداد الطلاب في الاقسام وكانت (٦٣٩) وتوزعت ما بين اعلاها في واسط وبنسبة (٧٥.٩%) وثم باقي المحافظات (٢٤.١%) .



وفي عام (٢٠١٥-٢٠١٦) زادت اعداد الطلاب في الاقسام الى (١٤٠٣) طالب وكانت النسبة اعلاها في واسط (٨٨.٩%) وثم باقي المحافظات وبنسبة (١١.١%). وفي عام (٢٠٢٣-٢٠٢٤) قل اعداد الطلاب الى (١٠٤٧) وكانت ايضا اعلاها في واسط وبنسبة (٨٢.٤%) واقلها في باقي المحافظات وبنسبة (١٧.٦%) وهذا ان دل فأن الكلية كانت الرافد الاساسي للمحافظة وللمدينة بصورة خاصة الى تعزيز الانشطة والقطاعات الاخرى لتعزيز مستوياتهم المعيشية، ينظر الشكل (٩).

جدول (٩) التوزيع المكاني الطلاب كلية التربية الاساسية من حيث السكن للأعوام (٢٠٠٨-٢٠٢٤)

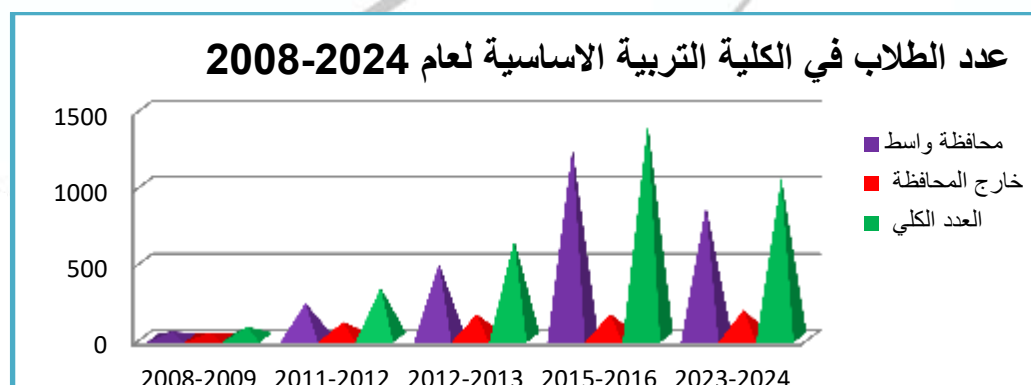
(٢٠٢٤)

ت	السنوات	واسط	خارج المحافظة	العدد الكلي
١	٢٠٠٩-٢٠٠٨	٣٨	٥٢.٨%	٧٢
٢	٢٠١٢-٢٠١١	٢٢٦	٦٨.٩%	٣٢٨
٣	٢٠١٣-٢٠١٢	٤٨٥	٧٥.٩%	٦٣٩
٤	٢٠١٦-٢٠١٥	١٢٤٧	١٠٠%	١٤٠٣
٥	٢٠٢٤-٢٠٢٣	٨٦٣	٨٢.٤%	١٠٤٧

المصدر : الباحث بالاعتماد على قسم الشؤون الادارية، شعبة التسجيل لكلية التربية الاساسية لسنة ٢٠٢٤

شكل (٩) التوزيع المكاني الطلاب كلية التربية الاساسية من حيث السكن للأعوام (٢٠٠٨-٢٠٢٤)

(٢٠٢٤)



المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على جدول (٩).

ثالثا: الآثار التنموية لكلية لتربية الاساسية (قضاء العزيزية) :-



يعد التعليم الجامعي من اهم الروافد للتنمية الاجتماعية والبشرية ،اذ يساهم في بناء القدرات وتطوير المهارات لدى الافراد ومن ثم يساهم بالتنمية المكانية ، والتي يساهم بالأثر الايجابي لقضاء العززية ومن اهم الاثار :-

١- توفير فرص التعليم العالي : ويساهم جود كلية التربية الاساسية في قضاء العززية في توفير فرص للشباب في القضاء بالخصوص ولباقي المحافظات بالعموم وذلك لان اكثر من نصف المتعلمين من ابناء المحافظة .

٢- تطوير المهارات الكوادر التعليمية من خلال البرامج التعليمية المتميزة ، مما انعكس على جودة التعليم في الكلية من خلال المختبرات والفعاليات.

٣- تعزيز التواصل المجتمعي من خلال تفعيل التواصل بين الطلاب والهيئة التعليمية في الانشطة الاجتماعية والبيئية والتي تعزز الاندماج الاجتماعي والذي يؤثر بالإيجاب بين افراد المجتمع .

٤- الابتكار العلمي والبحثي من خلال انشاء المختبرات والأساليب العلمية الحديثة والتطور الملموس في الكلية من حيث الاقسام واعدد الاساتذة مما ساهم في رافد العلمية التربوية بالعديد من البحوث العلمية

٥- انعكس وجود الكلية على التنمية المكانية من خلال التأثير على المنطقة المحيطة بالكلية من خلال انشاء العديد من المحال التجارية والتي تؤمن الاحتياجات للطلبة والتي تكون متنوعة ومتعددة من رياض الاطفال الخاصة والمنطقة في توسع دائم.

٦- اثروجود الكلية للطلبة الوافدين من خلال تأجير مبان لسكن الطلاب للذكور والاناث ، وكذلك من خلال التأجير الخاص من قبل الطلبة للمساكن في المنطقة والتي اثرت على عملية تطور المدينة، ينظر الصورة (٦) .

٧- ساهمت الكلية في توفير العديد من فرص العمل من خلال زيادة اعداد العاملين في سيارات النقل الخاص والتي تؤدي الى عملية نقل الطلبة والموظفين مما دفع القائمين على انشاء كراج والتوسعة فيه، ينظر الصورة (٧)

صوره (٦) تبين الاقسام الداخلية للذكور والاناث لعام ٢٠٢٤



المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية بتاريخ (٢٠٢٤/٣/١٥)

مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

صوره (٧) تبين حركة المركبات لنقل الطلاب لعام ٢٠٢٤



المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية بتاريخ (٢٠٢٤/٤/١٨)

٨- ان توفر العديد من الانشطة والفعاليات والتي وتوفرت في موقع الكلية فضلا عن المدينة الترفيهية والتي اثرت في رفع مستوى التنمية المكانية وادت ايضا الى ارتفاع قيم الاراضي والمساكن في منطقة ينظر الصورة (٨) .

صورة (٨) تبين الحركة التجارية بسبب الطلب على الفعاليات للطلاب لعام ٢٠٢٤



المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٩)

الاستنتاجات :-

١- ساهمت كلية التربية الاساسية بالتنمية المكانية في قضاء العزيرية من خلال الانشطة والمحلات التجارية والترفيهية



- ٢- تضاعف اعدد الاساتذة بعد ما كان ١٦ استاذ عام (٢٠٠٨-٢٠٠٩) وصل الى ١٤٠ استاذ في عام (٢٠٢٣-٢٠٢٤)
- ٣- تضاعف اعداد الطلبة من ٢٧ طالبا عام (٢٠٠٨-٢٠٠٩) وصل الى ١٠٤٧ طالبا وطالبة في عام (٢٠٢٣-٢٠٢٤)
- ٤- ساهمت الكلية في التنمية المكانية لمنطقة الدراسة من خلال انشاء العديد من الفعاليات التعليمية الخاصة منها رياض الاطفال ومكاتب الاستنساخ وغيرها .
- ٥- استقطاب العديد من الاساتذة والطلاب من خارج المحافظة مماساهم في عملية التنمية المكانية بطريقة مباشرة وغير مباشرة .
- ٦- ساهمت الاقسام الداخلية في تنمية المنطقة من خلال رواج الانشطة التجارية .
- ٧- ساهمت كلية التربية الاساسية في زيادة الطلب على تشغيل الايدي العاملة بصورة مباشرة وغير مباشرة .

التوصيات :-

- ١- توسعة الكلية بما يتناسب مع زيادة اعداد الطلبة المقبولين .
- ٢- بناء الاقسام الداخلية للطلاب والطالبات .
- ٣- بناء القاعات الدراسية النظامية والمختبرات .
- ٤- انشاء مراب للسيارات الخاصة ويفضل التوجه الى الاستثمار الخاص .
- ٥- انشاء مجمع سكني خاص بالأساتذة وخاصة الاساتذة من خارج المحافظة .

للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

المصادر

١. الخطاب, فائزة عبد جمعة ، التحليل الجغرافي للتعليم الجامعي ودوره التنموي في العراق ، كلية التربية للعلوم الانسانية ابن رشد ، ٢٠١٤.
٢. سمين ، محمد حسن ، تاريخ المدينة -العزيرية في ذاكرة شاعر ، الكوت ، مكتبة سامان للطباعة والنشر ، ط١ ، ٢٠٠٣ .
٣. مديرية بلدية العزيرية ،قسم النشاط المدني ،مشروع استراتيجية تطوير مدينة العزيرية وتحديث التصميم الاساس ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٢.



٤. غنيم , محمد عثمان ، التنمية المكانية – دراسة في المفهوم والمضمون والنظريات ، عمان , دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط١ ، ٢٠١٧.
٥. جامعة واسط ، قسم الشؤون الادارية، شعبة التسجيل لكلية التربية الاساسية لسنة ٢٠٢٤.

References:

- 1.Samin, Mohammed Hassan. History of the City – Al-Aziziyah in the Memory of a Poet, Al-Kut, Saman Library for Printing and Publishing, 1st ed., 2003.
- 2.Directorate of Al-Aziziyah Municipality, Civil Activity Department, Strategic Development Project for Al-Aziziyah City and Updating the Master Plan, Unpublished Data, 2012.
- 3.Al-Khattab, Faiza Abdul Juma. Geographical Analysis of University Education and Its Developmental Role in Iraq, College of Education for Human Sciences, Ibn Rushd, 2014.
- 4.Anthony Catanese and James Snyder, Introduction to Urban Planning, McGraw-Hill Inc., New York, 1979.
- 5.Ghoneim, Mohammed Othman. Spatial Development – A Study in Concept, Content, and Theories, Amman
6. Anthony catanese and james snyder, Introductioonto Urban pianning ,Mc Graw-Hill.Inc,new york, 1979.